

رئيس الأركان: في يوم الشهيد توحد القلوب بمشاعر العزّ والعرفان بتضحيات أبناء القوات المسلحة



أبوظبي - وام

أكد الفريق الركن عيسى سيف بن عبلان المزروعي رئيس أركان القوات المسلحة، أن يوم الشهيد في دولة الإمارات هو يوم توحد فيه القلوب بمشاعر العزّ والعرفان بتضحيات أبناء القوات المسلحة، الذين قدموا أرواحهم الطاهرة لنصرة الحق في ميادين العزّ والشرف، نجد في تضحياتهم مصدرًا للفخر والانتقام، حيث سطروا بدمائهم الشريقة صفحات بطولية تكتب بما يذهب بهم رسماً لنا أروع لوحات البذل والعطاء، ورفعوا بتضحياتهم راية الحق في سبيل الله وحماية الوطن ومقدراته.

وقال في كلمة له بهذه المناسبة : «الحمد لله الذي باركنا بالوحدة والتضامن في ظل قيادة رشيدة تستند إلى قيم العدل والتسامح، ففي هذا اليوم الوطني من كل عام، نجتمع سوياً حكومة وشعباً لنستذكر بكل فخر واعتزاز تضحيات أبناء

الإِمَارَاتِ الْبَوَاسِلِ فِي سَبِيلِ الْحُفَاظِ عَلَى الْقِيمِ وَالْمَبَادِئِ السَّامِيَّةِ لِلْوَطَنِ.. نَحْنُ هُنَا الْيَوْمَ، وَكُلُّ يَوْمٍ نَعْبُرُ عَنِ امْتِنَانِا العُميقِ لِأُسْرِ الشُّهَدَاءِ الْبَوَاسِلِ، الَّذِينَ قَدَّمُوا أَبْنَاءَهُمُ الْأَبْرَارَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْوَطَنِ، وَلَا شَكَّ فِي أَنَّ تَرْبِيَتُهُمُ الصَّالِحةُ لِأَبْنَائِهِمُ الشُّهَدَاءُ عَلَى الْقِيمِ الْوَطَنِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِ الرَّفِيقَةِ، أَسْهَمَتْ بِشَكْلٍ وَاضِعِ فِي تَشْكِيلِ شَخْصِيَّاتِهِمُ الْإِسْتِتَانِيَّةِ» مُؤكداً أَنَّ تَضْحِيَاتِهِمُ النَّبِيلَةُ أَصْبَحَتْ شَاهِدًا حَيًّا عَلَى الْوَفَاءِ وَالْإِخْلَاصِ لِلْقِيَادَةِ الرَّشِيدَةِ وَلِشَعْبِنَا الْوَفِيِّ

وأضاف: «نَحْنُ نَعِيشُ وَفَقَ رَوْحَ الْوَحْدَةِ وَالتَّضَامُنِ، أَقْسَمْنَا أَنَّنَا جَمِيعاً فِدَاءَ لِهَذَا الْوَطَنِ الْغَالِي، وَفِي هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ نُعَاهِدُ أَنفَسَنَا عَلَى أَنْ نَبْذُلَ كُلَّ مَا فِي وَسْعِنَا لِحِمَاءِ مُقْدَرَاتِ وَمُكْتَسَباتِ دَوْلَتَنَا، مُؤكدينَ أَنَّ تِلْكَ التَّضَامِنَاتِ النَّبِيلَةِ «سَتَظِلُّ دَائِمًا فِي ذَاكِرَتَنَا، وَسَتُشْكِلُ حَافِزاً قَوِيًّا لِبَنَاءِ مُسْتَقْبِلٍ أَفْضَلَ لِدُولَةِ إِمَارَاتِ وَشَعْبِهَا».

وقال: «في ذِكْرِي يَوْمِ الشَّهِيدِ، نَدْعُو لِأَرْوَاحِ الشُّهَدَاءِ الْأَبْرَارِ، وَنَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَتَغَمَّدُهُمْ بِوَاسِعِ رَحْمَتِهِ، وَأَنْ يُسْكِنَهُمْ فَسِيحَ جَنَّاتِهِ، وَكُلُّنَا فَخْرٌ وَاعْتِزَازٌ بِتِلْكَ الْأَرْوَاحِ الطَّاهِرَةِ الَّتِي أَضَاءَتْ سَمَاءَ وَطَنَنَا الْغَالِيَ، أَسْمَاءُهُمُ الَّتِي نُقْشَتْ فِي صَرْحِ وَاحِدَةِ الْكَرَامَةِ وَالْعِزِّ وَالشَّرَفِ سَتَظِلُّ شَاهِدًا وَحَافِزاً لِلْأَجِيَالِ الْفَادِمَةِ لِتَبَقَّى رَأْيُهُمُ الْإِمَارَاتِ خَفَاقَةً عَالِيَّةً آمِنَةً مُسْتَقْرَةً، حِفْظُ اللَّهِ قِيَادَتَنَا الرَّشِيدَةَ وَشَعْبُ إِمَارَاتِ مِنْ أَيِّ مَكْرُوهٍ